Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكلمات التي تعلمنا وأنغرست بها عواطفنا . وحسب القاريء أن أذكر له أن كثيراً من الرجال والسيدات في مصر يشمئزون من الأنكليس . مع أنه مثل سائر السمك ، بل يعد من أجوده . وذلك لأنه يسمى «ثعبان». بل أنظر الى كلمة « بجعة» فأنها أسم شنيع لطائر يعد تحفة في الطيور . ولذلك لم يستطع شاعر عربي أن يستغل الطاقة الفنية في هذا الطائر لشناعة أسمه . مع أن أسمه في الأنجليزية والفرنسية جعل كثيراً من الشعراء الأنجليز والفرنسيين يذكرونه في أشعارهم . وكذلك يجب أن نذكر أن كثيراً من شعرائنا يذكرون « البلبل» بكثرة ، لحلاوة أسمه فقط ، مع أنهم لم يروه قط ، ومع أنه ليس فيه شيء من جمال البجع

وهنا لنا عبرة . فإذا شئنا أن نعمم رأياً أو عقيدة ، فلنختر لها أسماً مغنطيسياً جذاباً

والخلاصة أننا نفكر بالكلمات . وكثيراً ما نُخَدع فنظن أننا نعالج الأشياء ، في حين أننا نعالج أسماءها فقط . ثم أن الكلمات تكسبنا إتجاهاً أخلاقياً ، أو تكون لنا مزاجاً فنياً . وأحيانا تحمل إلينا تقاليد ، هي رواسب الثقافة القديمة ، التي كثيراً ما تضرنا في مجتمعنا العصري والفصول القادمة هي توسع في هذه المعاني